



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الاقتصادية

Journal homepage:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



دور المؤسسات الاجتماعية في تخفيف حدة الفقر

" نموذج ديوان الزكاة ولاية النيل الأزرق " خلال الفترة 2005م-2012م "

النسيم شوقار ادم و عبد العظيم سليمان المهل

جامعة النيل الأزرق- كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية والاجتماعية - الدمازين

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية

المستخلص :

هدفت الدراسة الى الوقوف على دور ديوان الزكاة في ولاية النيل الأزرق في تمويل المشروعات الصغيرة ومدى فعاليته في التخفيف من حدة الفقر بالولاية في الفترة من (2005م - 2012م) ، وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والإحصائي . توصلت الدراسة الى ان دور ديوان الزكاة في تخفيف حدة الفقر بالولاية ضعيف نتيجة لتقليدية المشاريع وضعف المتابعة للمشروعات وقلة رأس مال المشروع مع ضعف العائد الذي لا يتناسب مع حجم الأسرة المستفيدة كما لا يساعد على إخراج جزء منه لإستغلاله في الصيانه وتطور المشروع . أوصت الدراسة بضرورة زيادة رأس مال المشروع وإخضاع هذه المشاريع للدراسة السليمة والعمل على تطويرها من أجل تخفيف ظاهرة الفقر بالولاية.

ABSTRACT:

This study aimed at identifying the role of Zakat Chamber in Blue Nile State in financing small projects, and its effectiveness in reducing poverty during the period 2005-2012. The study followed the historical, descriptive, and statistical methods. The study main findings pointed to the weak role played by Zakat Chamber in poverty alleviation as a result of traditional projects, lack of proper follow up for projects, the inadequate capital and return of the project, which do not match with the size of the beneficiary family. The study recommended the need to increase the capital of the project, and their subject to accurate feasibility study, while working on their development in order to ease the phenomenon of poverty in Blue Nile State.

الكلمات المفتاحية : المؤسسات الاجتماعية ، الفقر ، ديوان الزكاة ، ولاية النيل الأزرق .

المقدمة :

ان مشكلة الجوع والحرمان والفقر كانت ومازالت من أهم مشكلات الحياة لذلك كانت مهمة الأنبياء من سيدنا آدم عليه السلام الى آخر الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم , وأيضاً كانت مهمة المصلحين تدور حول الدعوة الى إنصاف البائسين ورحمة الفقراء ورفع الظلم الإجتماعي وإلغاء الطبقة (محمد عمر الحاجي، 1996م) . وتعد ظاهرة الفقر واحدة من أكبر المشكلات التي تواجه المجتمع بولاية النيل الأزرق ، وتعتبر أموال الزكاة واحدة من الوسائل الهامة التي تقوم عليها مجهودات الولاية للتصدي لمشكلة الفقر اذ تعتبر التنمية الاجتماعية هدفاً لديوان الزكاة وتعتمد في الأساس على تلبية الحاجات الأساسية للفقراء والمساكين لدرء الفقر والعوز وتحقيق العدالة في توزيع الدخل والثروة لذلك من أهم اهداف ديوان الزكاة في مجال المصارف تحويل الفقراء الى منتجين فأخذ الديوان ضمن إستراتيجيته لمصارف الزكاة تملك وسائل إنتاج

لمستحقيها من القادرين على الكسب في شكل مشروعات صغيرة سعياً وراء تحقيق التنمية ، فلا بد من الوقوف على هذا الدور الكبير لمعرفة مدى تأثيره على الفقر بالولاية .

مشكلة الدراسة :

أمانة ديوان الزكاة بولاية النيل الأزرق من أكبر الجهات التي تعنى بتمويل المشروعات الصغيرة بهدف التخفيف من حدة الفقر ومن هنا جاءت تساؤلات الورقة المتمثلة في :

- ماهى الصعوبات والمشاكل التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة عبر ديوان الزكاة بالولاية؟
- ولماذا تفشل المشروعات الصغيرة الممولة عبر ديوان الزكاة لتخفيف الفقر بالولاية ؟
- وهل خففت هذه المشروعات من حدة الفقر بالولاية ؟

أهداف الدراسة :

الوقوف على دور ديوان الزكاة كمؤسسة إجتماعية في تخفيف حدة الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة ومعرفة مدى فعالية الزكاة في التخفيف من حدة الفقر بولاية النيل الأزرق ، والمشاركة في وضع الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة الممولة عبر الزكاة بالولاية .

أهمية الدراسة :

تأتى الأهمية من أهمية الزكاة كأداة من أدوات علاج مشكلة الفقر لذا لا بد من الوقوف على دورها في تخفيف حدة الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة بالولاية .

فروض الدراسة :

1. تقليدية المشاريع مع ضعف المتابعة من الديوان يقلل من فاعلية دور ديوان الزكاة في تخفيف حدة الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة بالولاية .
2. حجم الأسر المستفيدة من التمويل كبير نسبياً ولا يتناسب مع حجم المشروع مما يضعف مساهمة المشروع في تخفيف حدة الفقر .
3. قلة دخل المشروع يجعل أمر الصيانة وتطور المشروع في غاية الصعوبة مما يعيق إستمرارية بعض المشاريع .
4. دور تمويل المشروعات الصغيرة عبر ديوان الزكاة في تخفيف حدة الفقر بالولاية ضعيف .

منهجية الدراسة:

اتبعت الورقة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والإحصائي الذي يعتمد على المسح الميداني عن طريق عينة من الأسر التي تمتلك مشروعات صغيرة من ديوان الزكاة لمعرفة مدى إستفادة هذه الأسر من تمويل الزكاة لهذه المشروعات ومدى نجاحها .

الدراسات السابقة:

دراسة موسى عيسى محمد (2005م) :

جاءت هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يقوم به ديوان الزكاة في مجال تمويل مشروعات الأسر المنتجة ونوعها والأساليب التي يستخدمها في التمويل ، ثم دراسة المشاكل التي تعوق نجاح هذه المشروعات.

وقد توصلت الدراسة الى عدم كفاية التمويل لمشروعات الأسر المنتجة وأنها تقليدية لا تستخدم التكنولوجيا ، وأنه يتم التخلص من بعض المشروعات لعدة أسباب ، وضعف الرقابة والمتابعة الإدارية للمشروعات التي يمولها ديوان الزكاة

وترك ذلك لأصحاب المشروعات . أما اهم التوصيات هي زيادة التمويل لمشروعات الأسر المنتجة والدخول في مجالات إنتاجية جديدة للأسر المنتجة.

دراسة ختام عارف حسن (2010م) :

تناولت هذه الدراسة دور الزكاة في التنمية الاقتصادية وقد أوضحت الدراسة الدور الإيجابي للزكاة في حل مشاكل الفقر والبطالة والإكتناز وغيرها من المشاكل التي تزيد من معانات الفرد وتعمق التخلف الإقتصادي للأمة وذلك عن طريق المردود الذي تحدثه الزكاة وخاصة عند استثمارها في مشاريع إقتصادية إستثمارية وليس في إنفاقها على الفقراء مباشرة . واتبعت الدراسة المنهج الإستقرائي والتحليلي وتوصل البحث الى أن الأثر الأعظم للزكاة في الجانب الإقتصادي يتمثل في حل مشكلة الفقر والقضاء على هذه المشكلة أو التقليل منها الى أبعد مدى ممكن . وأوصى البحث بقيام كافة وسائل الإعلام بالإهتمام بفريضة الزكاة عن طريق توضيح أحكامها وإظهار أهميتها الإجتماعية والإقتصادية .

جاءت هذه الورقة لدراسة دور ديوان الزكاة كمؤسسة إجتماعية في تخفيف حدة الفقر بولاية النيل الأزرق من خلال تمويل المشروعات الصغيرة ، أما الدراسات السابقة بحثت في دور ديوان الزكاة في تمويل مشروعات الأسر المنتجة ودور الزكاة في التنمية الإقتصادية .

تعريف المشروع الصغير :

إجابة السؤال حول المقصود بالمشروع الصغير تختلف من بلد لآخر وتتعدد المعايير التي تستند اليها التعاريف . ومن هذه التعاريف ان المشروعات الصغيرة هي الصناعات التي يعمل بها عدد قليل من العمال ويكون رأس مالها صغيراً ، وتشكل مكاناً صغيراً ، وبها قليل من العدد ونشاطها محدود وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي او النصف آلي ، ولا تحتاج في انتاجها الا لمعدات بسيطة وغالباً ما تنتشر هذه الصناعات في الريف والمدن ويتوارثها الأبناء من الأباء(ونوقة فتيحي ، 2012م ، ص720).

تعريف الفقر :

الفقر في اللغة هو : الإحتياج وافتقر ضد استغنى وقد ورد الفقر بمعنى العوز ، وقيل إن الفقير هو المكسور فقار الظهر(www.almaany.com/home.php) .

الفقر في الإصطلاح هو : عدم ملك الإنسان لما يكفيه من مال مع عدم القدرة على الكسب والعمل(عبد السلام حمدان اللوح ، 2009م) .

ديوان الزكاة بولاية النيل الأزرق:

تم تأسيسه عام 1988م وتطور من مكتب الى قطاع ثم الى إدارة ولاتية كاملة ، فكان العمال تساندهم أزرع شعبية متمثلة في لجان الزكاة القاعدية وتشرف وتتابع عملهم جهات عليا ممثلة في مجلس أمناء الزكاة الذي مهمته مناقشة الخطط والميزانيات ، ويكون مجلس الأمناء من أعلى الجهاز التنفيذي متمثل في والي الولاية رئيساً ، ووزير الرعاية الإجتماعية نائباً للرئيس ، وأمين الزكاة مقررأً وعضوية كل من رئيس الجهاز القضائي ورئيس إتحاد الرعاة وإتحاد المزارعين والغرفة التجارية وغرفة النقل وممثل العلماء ، هذا التكوين سهل على الديوان كثيراً من الصعاب في الإجراءات المتعلقة بالدولة والعلاقات مع الإتحادات والمجتمع.

نوع المشروعات الصغيرة المقدمة من الديوان بالولاية :

انواع المشروعات الصغيرة المقدمة من ديوان الزكاة بالولاية خلال فترة الدراسة هي : تربية أبقار وأغنام ، تربية دواجن ، حدادة و نجارة ، ماكينات خياطة ، قوارب صيد ، بنشر ، معدات مبانى ، عربات كارو ، رأس مال تجارى ، ثلاجات ، طواحين ، تمويل زراعى ، مولد كهرباء ، لستر ، صيوانات ، ماكينة تصوير ، حاسب وطابعة ، ركشات .

المعالجة الإحصائية :

قامت هذه الورقة على إختيار عينة عن طريق العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث المكون من (5298) وهم اصحاب المشروعات الصغيرة الذين تحصلو عليها من ديوان الزكاة ، وقد بلغ حجم مفردات المجتمع موضع الدراسة (118) وتم الإعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع 130 إستبانة تم استرجاع (118) إستبانة سليمة تم إستخدامها فى التحليل بنسبة إسترجاع بلغت (90.8%). هذا وجاء الإعتماد على الاستبانة لمزاياها المتعددة المتمثلة في الآتي (احمد حسين الرفاعى 1999م ، ص192):

1. إمكانية تطبيقها للحصول على معلومات عن عدد من الأفراد.
 2. قلة تكلفتها وسهولة تطبيقها.
 3. سهولة وضع الأسئلة وترسيم ألفاظها وعباراتها.
 4. توفر وقت المستجيب وتعطيه فرصة التفكير.
- وقد اشتملت الإستبانة على عدد من الأسئلة الهدف منها إختيار صحة الفروض .

خصائص عينة الدراسة :

للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة قدر الامكان كان الحرص على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيله وذلك من حيث شمولها على الخصائص التالية :

من حيث النوع : غالبية افراد العينة المبحوثة من المستفيدين من التمويل من الذكور حيث بلغت نسبتهم (60.2) % من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الاناث فى العينة (39.8) % فقط من اجمالى العينة .
من حيث المستوى التعليمى : أن غالبية افراد العينة من المستوى التعليمى الثانوى والاساس حيث بلغت نسبتهم (62.8) % من افراد العينة بينما بلغت نسبة حملة التعليم الجامعى فى العينة (4.2) % . اما المستوى الذين يعرفون الكتابة والقراءة فقد بلغت نسبتهم (12.7)% . من اجمالى العينة المبحوثة اما الأميين بلغت نسبتهم (3.4)% .

تحليل بيانات الدراسة الاساسية :

بعد التأكد من ثبات و صدق الاستبيان الذى تم توزيعه على عينة الدراسة داخل محليات الولاية لتمثل مجتمع الدراسة تم تفريغ البيانات و المعلومات فى الجداول التى تم اعدادها لهذا الغرض للاجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من خلال التوزيع التكرارى لاجابات الوحدات المبحوثة على عبارات الدراسة. حيث تم تقسيم عبارات الدراسة الى ثلاثة محاور اساسية وفيما يلى تحليل لعبارات الدراسة :

المحور الاول: يعكس مدى متابعة ديوان الزكاة للمشروعات التى تم تمويلها ودور الديوان فى تخفيف حدة الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة.

ولقياس مدى متابعة الديوان للمشروعات الصغيرة والتى تم تمويلها تم طرح الاسئلة التالية على أفراد العينة

1/ هل قدم الديون أى نوع من المساعدات الفنية.

جدول رقم(1): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	58	49.2
لأوافق	54	45.7
الى حد ما	6	5.1
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

2/ نوع المساعدات المقدمة من الديوان للمشروعات

جدول رقم(2): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
اعداد دراسة جدوى	54	93.1
تدريب المستفيدين	4	6.9
توفير فنيين لعملية الصيانة	0	0
أخرى	0	0
المجموع	58	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان .

3/ هل هناك متابعة من الديوان للمشروع

جدول رقم(3): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	29	24.6
لأوافق	78	66.1
الى حد ما	11	9.3
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

4/ نوع المتابعة

جدول رقم(4): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
مباشرة مكتبية	6	20.7
مباشرة ميدانية	23	79.3
المجموع	29	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

5/ تم اختيار المشروع بواسطة

جدول رقم(5): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
المستفيد	67	56.8
الديوان	36	30.5
أخرى	15	12.7
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

6/ هل تلقى المستفيد أى نوع من التدريب

جدول رقم(6): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	16	13.6
لاأوافق	95	80.5
الى حد ما	7	5.9
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

7/ نوع المشروع المملك للمستفيد

جدول رقم(7): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
تجارة	6	5.1
ورشة	8	6.8
تربية حيوانات	35	29.7
دواجن	2	1.7
عربية كارو	31	26.3
أخرى	36	30.5
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

8/ هل تمت دراسة جدوى للمشروع

جدول رقم(8): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	82	69.5
لاأوافق	31	26.3
الى حد ما	5	4.2
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

9/ هل لدى أفراد الاسرة المستفيدة خبرة في مجال المشروع الممنوح من الديوان
جدول رقم(9): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	82	69.5
لاأوافق	23	26.3
الى حد ما	13	4.2
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

المحور الثانى: يعكس حجم الاسر المستفيدة من تمويل المشروعات الصغيرة عبر ديوان الزكاة ومدى تناسبها مع مساهمة المشروع فى تخفيف حدة الفقر.

ولقياس حجم الاسر المستفيدة من تمويل المشروعات الصغيرة عبر ديوان الزكاة ومدى تناسبها مع مساهمة المشروع فى تخفيف حدة الفقر تم طرح الاسئلة التالية على أفراد العينة

1/ عدد أفراد الاسرة المستفيدة

جدول رقم(10): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أقل من 3 أفراد	10	8.5
3-6 افراد	59	50
7-10 أفراد	31	26.3
أكثر من 10 أفراد	18	15.2
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

2/ تكلفة المشروع

جدول رقم(11): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أقل من 2 ألف جنية	36	30.5
2الف-5 ألف	54	45.8
6ألف-9ألف	13	11
10ألف-13 ألف	4	3.4
14الف-17 ألف	2	1.7
18ألف-20ألف	9	7.6
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

3/ العائد الشهري من المشروع

جدول رقم(12): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أقل من 900 جنية	90	76.3
900 وأقل من 1500	10	8.5
1500 وأقل من 2250 جنية	2	1.7
2250 وأقل من 3000 جنية	1	0.8
أكثر من 3000 جنية	15	12.7
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

4/ هل دخل المشروع يكفى الاحتياجات الاساسية للأسرة المستفيدة

جدول رقم(13): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	35	24.7
لاأوافق	74	62.7
الى حد ما	9	7.6
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

5/ هل هناك ادخار من عائد المشروع لمقابلة الحالات الطارئة مثل الصيانة ومعالجة الاعطال

جدول رقم(14): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	30	25.4
لا أوافق	76	64.4
لحد ما	12	10.2
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

6/ اسباب عدم الادخار من عائد المشروع

جدول رقم(15): التوزيع التكرارى لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
قلة الدخل	57	75
صرف كل الدخل المتحصل من المشروع	8	10.5
أخرى	11	14.5
المجموع	76	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

المحور الثالث: يعكس الصعوبات التي تواجه المشروعات التي تم تمويلها عبر ديوان الزكاة ومدى استمراريتها: ولقياس الصعوبات التي تواجه المشروعات التي تم تمويلها عبر ديوان الزكاة ومدى استمراريتها تم طرح الأسئلة التالية على أفراد العينة

1/ هل تتوفر للمشروع صيانة دورية

جدول رقم (16): التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	29	24.6
لأوافق	59	50
الى حد ما	30	25.4
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

2/ الصعوبات و المشاكل التي تواجه المشروع

جدول رقم(17): التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
التسويق	19	16.1
ضعف الخبرة	32	27.1
صعوبة الصيانة	23	19.5
أخرى	44	37.3
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

3/ المشروع مستمر

جدول رقم (18): التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
أوافق	34	28.8
لأوافق	57	48.3
الى حد ما	27	22.8
المجموع	118	100

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

4/ اسباب عدم استمرارية المشروع

جدول رقم (19): التوزيع التكراري لاجابات أفراد العينة على العبارة

الاجابة	العدد	النسبة%
تعطل المشروع	25	43.9
نفوق فى حالة تربية حيوانات	10	17.5

29.8	17	بيع المشروع
8.8	5	أخرى
100	57	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج الاستبيان.

اختبار فروض الدراسة :

نتناول في هذا المحور مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال المعلومات التي اسفرت عنها جداول تحليل البيانات الاحصائية وكذلك نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الفروض . وفي ضوء مشكلة وأهداف الدراسة واستقراء الدراسات السابقة فقد تمت صياغة فروض الدراسة كما يلي :

الفرضية الاولى:تقليدية المشاريع وعدم دراسات الجدوى السليمة مع ضعف المتابعة يقلل من فاعلية دور ديوان الزكاة في تخفيف حدة الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة بالولاية .

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار الاستقلالية (اختبار t). لدلالة الفروق ، وفيما يلي تقدير المتوسط لجميع العبارات التي تقيس الفرضية لمعرفة اتجاه عينة الدراسة والاهمية النسبية لعبارات المقياس ولإختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (t) لدلالة الفروق. وفيما يلي نتائج الاختبار

جدول رقم (20): يوضح نتائج اختبار الفرضية الاولى

عبارات الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة T	مستوى المعنوية	الدلالة
هل قدم الديون أى نوع من المساعدات الفنية	2	لأو أفق	30.8	0.000	قبول
نوع المساعدات	1	إعداد دراسة جدوى	19.1	0.000	قبول
متابعة الديوان للمشروع	1	لأو أفق	40.7	0.000	قبول
نوع المتابعة	1	مباشرة مكتبية	81.4	0.000	قبول
إختيار 5 اختيارات للمشروع	1	المستفيد	18.7	0.000	قبول
تلقى المستفيد للتدريب	1	لأو أفق	79.9	0.000	قبول
نوع المشروع المملك للمستفيد	3	تربية حيوان	31.5	0.000	قبول
هل تمت دراسة جدوى للمشروع	3	أو أفق	24.5	0.000	قبول
هل لدى الاسرة المستفيدة خبرة فى مجال المشروع الممنوح من الديوان	3	أو أفق	94.7	0.000	قبول

المصدر: اعداد الباحثان باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (20) ما يلي:

1/ بلغت قيمة متوسط لعبارة الاولى (2) كما بلغت قيمة T (30.8) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على أن الديوان قدم أى نوع من المساعدات الفنية.

2. بلغت قيمة متوسط العبارة الثانية (1) كما بلغت قيمة T (19.1) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنواع المساعدات المقدمة من الديوان (اعداد دراسة الجدوى).
3. بلغت قيمة متوسط العبارة الثالثة (1) كما بلغت قيمة T (40.7) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على متابعة الديوان للمشروع.
4. بلغت قيمة متوسط العبارة الرابعة (1) كما بلغت قيمة T (81.4) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن نوع المتابعة مكتبية مباشرة.
5. بلغت قيمة متوسط العبارة الخامسة (1) كما بلغت قيمة T (18.7) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن اختيار المشروع يتم بواسطة المستفيد.
6. بلغت قيمة متوسط العبارة السادسة (1) كما بلغت قيمة T (79.9) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على تلقى المستفيد للتدريب.
7. بلغت قيمة متوسط العبارة السابعة (3) كما بلغت قيمة T (31.5) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن نوع المشروع المملك للمستفيد هو تربية الحيوان.
8. بلغت قيمة متوسط العبارة الثامنة (3) كما بلغت قيمة T (24.5) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنه تمت دراسة جدوى للمشروع.
9. بلغت قيمة متوسط العبارة التاسعة (3) كما بلغت قيمة T (94.7) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن لدى الاسرة المستفيدة خيرة فى مجال المشروع الممنوح من قبل الديوان .
- ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الاولى والتي نصت على: (تقليدية المشاريع وعدم دراسات الجدوى السليمة مع ضعف المتابعة من الديوان يقلل من فاعلية دور ديوان الزكاة فى تخفيف حدة الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة بالولاية) يعتبر فرض مقبول فى جميع العبارات التى تقيس الفرضية.
- الفرضية الثانية: حجم الاسر المستفيدة كبير نسبيا" ولا يتناسب مع حجم المشروع مما يضعف مساهمة المشروع فى تخفيف حدة الفقر.
- لإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار الاستقلالية (إختبار t). لدلالة الفروق وفيما يلى تقدير المتوسط لجميع العبارات التى تقيس الفرضية لمعرفة اتجاه عينة الدراسة والاهمية النسبية لعبارات المقياس ولإختبار وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (t) لدلالة الفروق. وفيما يلي نتائج الاختبار :

جدول رقم (21): يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

عبارات الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة T	مستوى المعنوية	الدلالة
عدد أفراد الاسرة المستفيدة	2	3-6 أفراد	29.7	0.000	قبول
تكلفة المشروع	2	2 ألف-5 ألف	90.1	0.000	قبول
العائد الشهري من المشروع	1	900 جنية	72.8	0.000	قبول
هل دخل المشروع يكفى الاحتياجات الأساسية للأسرة المستفيدة	1	لا أوافق	30.9	0.000	قبول
هل هناك ادخار من عائد المشروع لمقابلة الحالات الطارئة مثل الصيانة ومعالجة الاعطال	1	لا أوافق	17.6	0.000	قبول
اسباب عدم الادخار	1	قلة الدخل	19.9	0.000	قبول

المصدر: اعداد الباحثان باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (21) ما يلي:

1/ بلغت قيمة متوسط العبارة الاولى (2) كما بلغت قيمة T (29.7) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن عدد أفراد الاسرة المستفيدة يتراوح ما بين (3-6) أفراد.

2/ بلغت قيمة متوسط العبارة الثانية (2) كما بلغت قيمة T (90.1) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تكلفة المشروع تتراوح ما بين (2 ألف الى 5 ألف).

3/ بلغت قيمة متوسط العبارة الثالثة (1) كما بلغت قيمة T (72.8) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن العائد الشهري من المشروع أقل من 900 جنية.

4/ بلغت قيمة متوسط العبارة الرابعة (1) كما بلغت قيمة T (30.9) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على أن دخل المشروع يكفى الاحتياجات الأساسية للأسرة المستفيدة.

5/ بلغت قيمة متوسط العبارة الخامسة (1) كما بلغت قيمة T (17.6) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على أن هناك ادخار من عائد المشروع لمقابلة الحالات الطارئة مثل الصيانة ومعالجة الاعطال.

6/ بلغت قيمة متوسط العبارة السادسة (1) كما بلغت قيمة T (19.9) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن من اسباب عدم الادخار قلة الدخل.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت: (حجم الاسر المستفيدة كبير نسبياً ولا يتناسب مع حجم المشروع مما يضعف مساهمة المشروع في تخفيف حدة الفقر) يعتبر فرض مقبول في جميع العبارات التي تقيس الفرضية. الفرضية الثالثة: قلة دخل المشروع يجعل أمر الصيانة وتطور المشروع في غاية الصعوبة مما يعيق استمرارية بعض المشاريع. لإختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الاستقلالية (اختبار t). لدلالة الفروق وفيما يلي تقدير المتوسط لجميع العبارات التي تقيس الفرضية لمعرفة اتجاه عينة الدراسة والاهمية النسبية لعبارات المقياس واختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (t) لدلالة الفروق. وفيما يلي نتائج الاختبار .

جدول رقم (22): يوضح نتائج اختبار الفرضية الثالثة

عبارات الفرضية	المتوسط	التفسير	قيمة T	مستوى المعنوية	الدلالة
هل تتوفر للمشروع صيانة دورية	2	لاوافق	59.4	0.000	قبول
الصعوبات التي تواجه المشروع	3	صعوبة الصيانة	24.5	0.000	قبول
المشروع مستمر	2	لاوافق	52.9	0.000	قبول
اسباب عدم استمرار المشروع	1	تعطل المشروع	14.9	0.000	قبول

المصدر: اعداد الباحثان باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول رقم (22/) ما يلي:

1/ بلغت قيمة متوسط العبارة الأولى (2) كما بلغت قيمة T (59.4) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على أنه تتوفر للمشروع صيانة دورية.

2/ بلغت قيمة متوسط العبارة الثانية (3) كما بلغت قيمة T (24.5) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن الصعوبات التي تواجه المشروع صعوبة الصيانة.

3/ بلغت قيمة متوسط العبارة الثالثة (2) كما بلغت قيمة T (52.9) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين على أن المشروع مستمر.

4- بلغت قيمة العبارة الرابعة (1) كما بلغت قيمة T (14.9) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن-اسباب عدم استمرار المشروع (تعطل المشروع).

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت: على (قلة دخل المشروع يجعل أمر الصيانة وتطور المشروع في غاية الصعوبة مما يعيق استمرارية بعض المشاريع) يعتبر فرض مقبول في جميع العبارات التي تقيس الفرضية. الفرضية الرابعة: دور تمويل المشروعات الصغيرة عبر ديوان الزكاة في تخفيف حدة الفقر بالولاية ضعيف .

لقد ثبت من خلال الدراسة ان تقليدية المشاريع وضعف المتابعة وضعف تدريب المستفيد من الديوان قلل من فاعلية دور ديوان الزكاة في تخفيف الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة ، كما نجد ان حجم الأسرة المستفيدة كبير نسبياً ولا يتناسب

مع حجم المشروع الصغير القليل الدخل والذي لا يفي بالحاجات الأساسية مما يضعف مساهمة المشروع في تخفيف فقر الأسرة المستفيدة ، كما نتج أيضاً من قلة الدخل توقف بعض المشاريع لعدم إستطاعتها معالجة الأعطال والصيانة والتطور ، مع كل هذا لا يستطيع المشروع ان يخرج الأسرة المستفيدة من دائرة الفقر وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة القائلة ان دور ديوان الزكاة في تخفيف الفقر عبر تمويل المشروعات الصغيرة بالولاية ضعيف .

النتائج :

دور ديوان الزكاة كمؤسسة إجتماعية في تخفيف حدة الفقر من خلال تمويل المشروعات الصغيرة بالولاية ضعيف نتيجة لتقليدية المشاريع الممولة من الديوان ، وضعف المتابعة ، وعدم توفر دراسات الجدوى السليمة ، وقلة رأس مال المشروع ، مع ضعف العائد من المشروع والذي لا يتناسب مع كبر حجم الأسرة المستفيدة ، كما ان عدم الصيانة الدورية ادي لتعطل كثير من المشاريع ، كل ذلك قلل من دور ديوان الزكاة كمؤسسة إجتماعية في تخفيف حدة الفقر بولاية النيل الأزرق.

التوصيات :

ضرورة زيادة رأس مال المشروع ، وإخضاع هذه المشاريع للدراسة السليمة مع توفر الصيانة المستمرة للمشاريع التي تحتاج لذلك والعمل على تطويرها حتى تخرج من طور التقليدية الى الحداثة من أجل تخفيف ظاهرة الفقر بالولاية .

المراجع :

1. محمد عمر الحاجي ، (1996م) ، المسيرة التاريخية لتطبيق الزكاة ، دراسة تاريخية فقهية إقتصادية ، ط الأولى ، 1416هـ -، دار النور للطباعة ، سوريا ، دمشق ، ص (3) .
2. موسى عيسى محمد بابكر، (2005م) ، رسالة ماجستير، دور الزكاة في تمويل مشروعات الأسر المنتجة ، دراسة تطبيقية على ولاية غرب كردفان - محلية النهود (2000-2004م) ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
3. ختام عارف حسن ، (2010م)، دور الزكاة في التنمية الإقتصادية ، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين .
4. أحمد حسين الرفاعي، (1999م)، مناهج البحث العلمي، ط2، عمان: دار وائل للنشر، ص 192.
5. www.almaany.com/home.ph
6. عبد السلام حمدان اللوح ومحمود هاشم ، (2009م) ، علاج مشكلة الفقر ، دراسة قرآنية موضوعية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول ، يناير .
7. ونوقة فتحي ، (2012م) اساليب تمويل المشروعات الصغيرة في الإقتصاد الإسلامى ،فى بحوث واوراق عمل فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها فى الإقتصاديات المغاربية ، الدورة المنعقدة خلال الفترة 1424هـ، 2003م، ص 720 .